

تاج العروس من جواهر القاموس

قال شيخنا : وَحَدِّدْ دِلَاصٍ هُوَ اسْتِعْمَالُ اللَّفْظِ مُفْرَدًا وَجَمْعًا حَقِيقَةً
 فِيهِمَا كَهَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ وَفُلَاكِ وَمَا أَشْبَهَهُهُ وَوَزْنُهُ فِي الْمُفْرَدِ
 كَالْمُفْرَدَاتِ فَمَا كَكَتَابِ مُفْرَدِينَ وَفِي الْجَمْعِ كَرَجَالٍ وَفُلَاكِ مُفْرَدًا كَقُفْلٍ
 وَجَمْعًا كَحُمْرٍ وَأَمَّا زَحْوٌ جُنُبٌ فَهُوَ فِي الْحَالَتَيْنِ مُفْرَدٌ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ
 بِالْمَصَادِرِ ؛ وَلِذَلِكَ عَلَّاهُ بِأَنَّهُ يُثْنَى أَي وَالْمَصْدَرُ إِذَا وَصِفَ بِهِ
 التُّزْمَ إِفْرَادُهُ وَتَذْكَيرُهُ وَإِنَّمَا يُثْنَى غَيْرُهُ انْتَهَى . وَهُوَ تَحْقِيقٌ حَسَنٌ غَيْرُ
 أَنِّ الَّذِي قَالَهُ إِنَّمَا يَتَمَشَّى عَلَى الْأَخِيرَةِ لَا عَلَى كِلَيْهِمَا وَانظُرْ عِبَارَةَ
 اللِّسَانِ يَظْهَرُ لَكَ الْعِيَانُ . " وَيُقَالُ " : رَجُلٌ " عِفَّتَانِيٌّ " وَيُرْوَى الرَّجَزُ
 بَعْدَ أَزَابِي الْعِفَّتَانِيِّ الْغَلَاثُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ مِنْ أَزَابِي وَالْعَفَيْتَةُ :
 الْعَصِيدَةُ كَاللَّفَيْتَةِ .
 ع - ل - ف - ت .

" رَجُلٌ عَلَفَوْتُ كَجِرْدَحْلٍ وَ " عَلَفَوْتُ مِثْلُ " زُنَيْدُورٍ وَ " كَذَا "
 عَلَفْتَانِيٌّ " هَكَذَا بِالْيَاءِ مُشَدَّدَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ بغيرِهَا " جَسِيمٌ أَحْمَقٌ
 يَرْمِي بِالْكَلَامِ عَلَايَ عَوَاهِنِهِ " وَفِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ : هُوَ الضَّخْمُ
 مِنَ الرَّجَالِ الشَّادِدُ وَأَنْشُدْ : .
 " يَضْحَكُ مِنْ مَنْ يَرَى تَكَرُّكُوسِي .
 " مِنْ فَرَقِي مِنْ عَلَفْتَانٍ أَدْبَسِ .
 " أَخْيَبِ خَلْقٍ عِنْدَ الْمَحْمُوسِ التَّكَرُّكُوسُ : التَّلَاوُثُ وَالتَّسَرُّدُ
 وَالْمَحْمُوسُ : مَوْضِعُ الْقِتَالِ .
 ع - م - ت .

" عَمَّتَ يَعْمِتُ " عَمَّتًا : مِنْ حَدِّدْ ضَرَبَ كَمَا هُوَ مُقْتَضَى قَاعِدَتِهِ :
 لَفَّ الصُّوفَ " بَعْضُهُ عَلَايَ بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا وَ " مُسْتَدِيرًا " حَلَقَةً "
 لِيُجْعَلَ فِي الْيَدِ فَيُغْزَلَ " بِالْمَدْرَةِ " كَعَمَّتَ " تَعْمِيتًا وَرَوَايَةٌ
 التَّشْدِيدِ عَنِ الصَّاعِي " وَتَلَّ الْقِطْعَةَ عَمِيَّتَةً " وَ " جَ أَعْمِيَّتَةً وَعَمَّتُ
 " بَضْمَتَيْنِ فِي الْأَخِيرِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الَّذِي عِنْدِي أَنَّ
 أَعْمِيَّتَةً جَمْعُ عَمِيَّتِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ عَمِيَّتِهِ ؛ لِأَنَّ فَعِيلَةً لَا يُكَسَّرُ عَلَى
 أَفْعِيلَةٍ وَالْعَمِيَّتَةُ مِنَ الْفَلِيلَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ : عَمِيَّتَةُ مِنْ

وَبَرٍّ أَوْ صُوفٍ كَمَا يُقَالُ : سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَسَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : عَمَّتَ الْوَبْرَ وَالصُّوفَ : لَفَّهْ حَلَاقَةً فَغَزَلَهُ كَمَا يَفْعُلُهُ
الْغَزْلَ الَّذِي يَغْزِلُ الصُّوفَ فَيُلَاقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ : وَالاسْمُ الْعَمِيَّتُ
وَأَنشُدُ : .

" يَطَّلُ فِي الشَّاءِ يَرْعَاهَا وَيَحْلُبُهَا وَيَعْمِتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ
يَهْتَبِدُ يُقَالُ عَمَّتَ الْعَمِيَّتَ يَعْمِتُهُ عَمَّتًا قَالَ الشَّاعِرُ : .
فَطَّلَ يَعْمِتُ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ ... يُكْفِتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ
يَهْتَبِدُ قَالَ : يَعْمِتُ : يَغْزِلُ مِنَ الْعَمِيَّتَةِ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ
وَيُكْفِتُ يَجْمَعُ وَيَحْرِصُ إِلَّا سَاعَةً يَقْعُدُ يَطْبِخُ الْهَبِيدَ
وَالرَّاجِلَةَ : كَيْشُ الرَّاعِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :
عَمَّتَ فُلَانٌ الصُّوفَ يَعْمِتُهُ عَمَّتًا إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ مَا يَطْرُقُهُ
وَيَنْفِشُهُ ثُمَّ يَعْمِتُهُ لِيَلْوِيَهُ عَلَى يَدِهِ وَيَغْزِلَهُ بِالْمَدْرَةِ قَالَ : وَهِيَ
الْعَمِيَّتَةُ وَالْعَمَائِتُ جَمَاعَةٌ عَمَّتَ " فُلَانًا : قَهَرَهُ وَكَفَّهْ " يُقَالُ :
فُلَانٌ يَعْمِتُ أَقْرَانَهُ إِذَا كَانَ يَقْهَرُهُمْ وَيَكْفُهُمْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَرْبِ
وَجَوْدَةِ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِرَأْمَرِ الْعَدُوِّ وَإِثْخَانِهِ . عَمَّتَهُ إِذَا
ضَرَبَهُ بِالْعَصَا غَيْرَ مُبَالٍ " مَنْ أَصَابَ الْعِمِّيَّتَ " كَالسُّكَّيَّتِ :
الرَّقِيبُ الطَّرِيفُ " وَرَجُلٌ عِمِّيَّتٌ : طَرِيفٌ جَرَدٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
الْعِمِّيَّتُ : الْحَافِظُ الْعَالِمُ الْفَطِينُ قَالَ : .
" وَلَا تَبِغْ الدَّهْرَ مَا كُفَيْتَا .
" وَلَا تُمَارِ الْفَطِينَ الْعِمِّيَّتَا الْعِمِّيَّتُ " : السُّكَّرَانُ وَ " يُقَالُ :
الْجَاهِلُ الضَّعِيفُ " قَالَ الشَّاعِرُ : .
" كَالخُرْسِ الْعَمَامِيَّتِ " وَمَنْ لَا يَهْتَدِي إِلَى جِهَةٍ " .